

الأغاني

ذكر خبر مضاى بن عمرو .

هو مضاى بن عمرو بن الحارث الجرهمي .

وكان جده مضاى قد زوّج ابنته رعدة إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن فولدت له اثني عشر رجلاً أكبرهم قيذار ونايت .

وكان أبوه إبراهيم عليه السلام أمره بذلك لأنه لما بنى مكة وأنزلها ابنه قدم عليه قدمة من قدماته فسمع كلام العرب وقد كانت طائفة من جرهم نزلت هنالك مع إسماعيل فأعجبتهم لغتهم واستحسنها فأمر إسماعيل عليه السلام أن يتزوج إليهم فتزوج بنت مضاى بن عمرو وكان سيدهم .

فأخبرنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق .

وأخبرني محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال حدثنا محمد بن عبد

الأزرقى قال حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن محمد بن إسحاق .

ورواية إسحاق بن أحمد أتم .

وقد جمعناها أن نايت بن إسماعيل ولي البيت بعد أبيه ثم توفي فولى مكانه جدّه لأمه مضاى بن عمرو الجرهمي فضم ولد نايت بن إسماعيل إليه ونزلت جرهم مع ملكهم مضاى بن عمرو بأعلى مكة ونزلت قطوراء مع ملكهم السميديع أجياد أسفل مكة .

وكان هذان البطان خرجا